

قلوب الشعب . . تستقبل سلطانها



تصوير:
الأمير بندر بن سلمان

«الاقتصادية» من الرياض

ليلة البارحة الأولى لم تكن ليلة عادية على الإطلاق، ليلة سيذكرها الشعب السعودي كليلة من ليالي أفراحه الوطنية، إذ بعد غياب وشوق وقف الآلاف من المواطنين يتقدمهم قائد أمتنا خادم الحرمين الشريفين ينتظرون إطلالة سلطان القلوب وولي عهد عبد الله بن عبد العزيز، الكل يتنفس الشوق والانتظار وملء روحه وفكره صورة سلطان بن عبد العزيز محاطة بالحنين، كانت لحظة وصول ولي عهدنا الأمين إلى أرض الوطن تدل بما لا يدع مجالاً للشك على مكانة هذا القائد الإنسان في قلوب شعبه ومحبيه، لحظة أثبتت أن قلوب الناس شهود الله في أرضه وحبهم دليل على حبه سبحانه وتعالى، فمن أحبه الله أحبه الناس. تتجول بنظرك بين آلاف المستقبلين فلا تشاهد إلا ابتسامة من قلب مخلص ترك كل شيء ليشاهد سلطان الخير مكللاً بثياب الصحة والعافية، تقدم خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله ورعاه، جموع المستقبلين محاطاً بجميع رجالات الدولة من مدنيين وعسكريين في صورة رسمت أعظم صور التلاحم والإخاء والمودة والإخلاص، كتب الشعب السعودي ليلة البارحة الأولى ملحمة من ملاحمه الإنسانية الرائعة، أثبت الجسد السعودي الواحد عظمة التلاحم وقيمة التكاتف في السراء والضراء، إنه سلطان الخير، أينما يحل تحل بركات الخير وتهب نسماؤها، قائد وإنسان يمنح الزمان والمكان بريق الحفاوة.. كل عام يا وطني وسلطانك بخير.





